

تفاوت الناس فيها وكل منسب لما خلق له ولهذا ما قد لخصت
 التفت فيها هل هذا الخلق جيلة أو مكتسبة هي الطبري
 عن بعض السلف ان الملقب الحسن جيلة و غزيرة في العبد و كاه
 عن عبد الله بن مسعود والحسن ربه قال هو القلوب
 ما اختاره وقد روى سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا العيانية والكذب قال
 عز بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه والجرأة واليمين عز بن
 يضرها الله حيث يشاء و حذره الاخلاق المحمودة والمضال
 المحمودة الجيلة كثيرة ولكننا نذكر اصولها ونشير الى جميعها ونح
 وصفه صلى الله عليه وسلم بها انشاء الله تعالى **فصل**
اما اصل خروها وعصرتها بنسبها ونقطة دايرتها
 فالعقل الذي منه يعي العالم والمعركة ويتخرج عن هذا
 نقوب التي وجودة العظمة والاصابة وصدق الظن
 والنظر للعواقب ومصالح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن
 التياسة والتدين واقتناء الفضائل وتجنب الرذائل
 وقد لشرنا الى مكانه منه صلى الله عليه وسلم وبلغه منه
 ومن العلم الغاية التي لم يبلغها بشر سواه واذ جلاله على من
 ذلك وما يتبع منه متحقق عندهم من شيخ محاربي احواله
 وانكر ادبها قاطع كلامه وحسن شايه وبلغه من

وحكمه

وحكم حديثه وعاميه بما في التوراة والانجيل والكتب المنزلة
 وحكم الحكماء وسير الامم الحالمية وابانها وضرب الامثال
 وسياسات الانام وتقرير النظم وناصيل الاداب الغنية
 والبيتم الحديدة المفقون العلم الذي اتخذها لها كلامه
 صلى الله عليه وسلم فيها فذة واسرارها تخرجه كالعباد
 والطيب والحساب والفرابض والنسب وغير ذلك مما
 سنيته في محجراته انشاء الله تعالى دون تعلم ولا يدركه
 ولا مطالعة كتب من تقدم ولا الجلبوس الى علمهم بل نبي
 احتمل يعرف بشيء من ذلك حتى شرح الله صدره والبان
 امر وعلمه واقره يعلم ذلك بالمطالعة واليتم من حاله
 وبالبرهان القاطع على نبوته نظراً فلا يتناول ليرد الاقايم
 واحاد الغضابا الذي جوعها ما الا باخذ حصص ولا يحيط بها
 ما يكون وما كان وعجائب قدرته وعظيم ملكوته قال الله
 وعلك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما احاك
 العقول في تقدير فضل عليه وجزيت الاسن دون
 وصف يحيط بذلك او يتقرب اليه **فصل** واما العلم
 والاجمال والعفومع القدرة والقهر على ما يكره ويرهقه
 الالجاب فرق فان الحلم حاله توفيق ونيات عند الانبيا
 المحركات والاجمال حبس النفس عند الام والموديات

فقط جامع وشبه بقدره كانت معاشته
 حلي استغلبه وسلم الى سيرا
 ملكه والفقيرين مع
 وخرج بغير نسخ